

فاعلية إجراء تقييم المكتسبات المطبق في الموسم الدراسي 2022م-2023م في بناء تصور شامل لمهارات اللغة العربية لتعلمي السنة الخامسة ابتدائي (دراسة وصفية تحليلية لدليل ودفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي)

The Effectiveness of Implementing Student Achievement Assessment in the Academic Year 2022/2023 in Constructing a Comprehensive Vision of Arabic Language Skills for Fifth Grade Learners: A Descriptive Analytical Study of a guide and Notebooks four evaluating the Achievements four the primary education.

قاضي هاجر *

جامعة الجزائر 2 (الجزائر)

Kadihadjer716@gmail.com

تاريخ القبول: 2024/12/06

تاريخ الإرسال: 2024/03/30

الملخص:

من أبرز مرتكزات إصلاح 2003 حفاظه على سيرورة متواصلة وديناميكية في تحسين المناهج الدراسية حيث عرف عدّة إصلاحات آخرها كان سنة 2016م، والذي اصطلح علي تسميته جز افا "إصلاحات الجيل الثاني"، والتي ماهي إلا إعادة كتابة للمناهج التعليمية في ظل نفس السياسة التربوية.

وفي ظلّ الإصلاح التربوي 2016 تمّ إلغاء الامتحان الوطني للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي (B.E.P) كسابقة فريدة من نوعها، واستبدل بتقييم مرحلي إلزامي اصطلح على تسميته بـ "بامتحان تقييم المكتسبات" يرمي إلى إعطاء صورة متكاملة وواضحة لمدى تمكّن المتعلّم من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية في جميع المواد الدراسية، التي تمكّنه من مواصلة الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط، اعتمده وزارة التربية الوطنية في الموسم الدراسي 2022م-2023م، مجسّدا فيما وسم بـ "دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي"، والذي يعتمد معايرها وتقديرات يفسرها ويضبطها دون أن يخضعها لتقييمات مقدّرة بعلامة عددية. نظرا لجدة الموضوع وحدائه تطبيقه، جاءت هذه الورقة البحثية لدراسة الإشكالية الآتية: ما مدى فاعلية امتحان تقييم مكتسبات التلميذ في بناء تصور شامل لمهارات اللغة العربية لتعلمي السنة الخامسة ابتدائي؟.

الكلمات المفتاحية: تقييم المكتسبات، شبكة تقييم مكتسبات التلميذ 2022 م/2023م، التقييم التربوي 2022 م/2023م، دفتر تقييم مكتسبات التلميذ، التقييم في مرحلة التعليم الابتدائي

* المؤلف المرسل: قاضي هاجر

Abstract:

One of the main pillars of the 2003 educational reform in preserving its continuous and dynamic progress was the introduction of several reforms, including its educational curriculum, with the latest being in 2016, known as the "Second Generation Reforms". These reforms essentially amounted to a rewriting of the educational curriculum under the same educational policy framework. As part of the 2016 educational reform, the national examination for the fifth grade of primary education (B.E.P) was abolished as a unique precedent, replaced by a compulsory interim assessment termed "Student Achievement Assessment". This assessment aims to provide a comprehensive and clear picture of the learner's mastery of a set of educational, cultural, and preparatory competencies in all subjects, enabling them to continue their studies in the intermediate education stage. The Ministry of National Education adopted it in the academic year 2022/2023, embodied in what is known as the "Primary Education Student Achievement Assessment Notebook". This assessment relies on standards and evaluations interpreted and regulated without subjecting them to assessments graded by numerical scores. Given the seriousness of the subject and the novelty of its implementation, this research paper aims to study the following problem: What is the effectiveness of the Student Achievement Assessment Notebook in constructing a comprehensive vision of Arabic language skills for fifth-grade

Keywords

Student Achievement Assessment, Student Achievement Assessment Grid 2022/2023, Educational Assessment 2022/2023, Student Achievement Assessment Notebook, Assessment in Primary Education

مقدمة:

اعتمدت المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحاً شاملاً سنة 2003 خضع للقانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008، وبموجبه تمّ تعديل المناهج التربوية، فكانت نقلة نوعية إذ تغيرت مرتكزات العملية التعليمية/التعليمية، حيث صار المتعلم محوراً وفق ما تنصّ عليه المقاربة بالكفاءات، التي تدعو المتعلم إلى اكتساب تعلماته المعرفية والمهارية والوجدانية والحسية-الحركية، وتكييفها وإدماجها مع محيطه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في المواقف التبليغية المختلفة التي تواجهه في حياته اليومية، إلى جانب عنايته بمفهومي التقييم والتّقييم من حيث كيفية التطبيق والأهداف المتعلقة بكلّ منهما.

شهدت الإصلاحات المطبقة سنة 2008 تعديلاً سنة 2016، وبموجبه أعيدت كتابة المناهج التربوية للطّورين الابتدائي والمتوسّط، وشملت التعديلات طريقة التدريس واعتماد الميادين

بدل المحاور، وتمّ التّركيز فيها على المهارات اللّغويّة الأربعة من فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب وإنتاجه، مع الحفاظ على آليّة التّقييم دون تغيير.

وبحلول الموسم الدّراسي 2022م-2023م، أعيد النّظر في هذه الآليّة في مرحلة التّعليم الابتدائيّ التي كانت تتوّج باجتياز المتعلّم امتحاناً رسمياً يدعى "شهادة التّعليم الابتدائيّ" (B.E.P) وصارت تعتمد امتحان تقييم مكتسبات المتعلّم، من خلال توصيف الكفاءات الشّاملة لكلّ الموادّ المدرّسة في هذه المرحلة، صيغت نتائجها فيما اصطلح على تسميته بـ "دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التّعليم الابتدائيّ".

بناءً على ما سبق، صيغت إشكاليّة هذه الدراسة في: ما مدى فاعليّة إجراء تقييم المكتسبات المطبق في الموسم الدّراسي 2022م-2023م في بناء تصوّر شامل لمهارات وكفاءات اللّغة العربيّة لتعلّمي السنّة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ؟.

وللإجابة عن هذه الإشكاليّة تمّ تفريعها إلى التساؤلات الآتيّة:

- ما طبيعة هذا الإجراء الجديد؟ وما الهدف منه؟
- هل بني دليل تقييم المكتسبات معايير التّقييم وفق ما نصّت عليه الكفاءة الشّاملة والكفاءة الختامية وملح الخروج؟
- هل يعطي دفتر تقييم مكتسبات التّلميذ تصوّراً شاملاً لمهارات وكفاءات اللّغة العربيّة يسمح بكشف النّقائص وتشخيصها وعلاجها؟
- تقوم هذه الدّراسة على جملة من الفرضيات نذكر منها:
- يختلف تقييم المكتسبات المعتمد في الموسم الدّراسي 2022م-2023م، عن سابقه امتحان شهادة التّعليم الابتدائيّ، من حيث التّصوّر البيداغوجي ومنهج التّطبيق، لأنّه ينشد تقييم أداء المتعلّمين وإنتاجاتهم الشّفويّة والكتابيّة للحصول على معطيات حقيقيّة عن مدى اكتسابهم الفعليّ، مما يتيح بناء تصوّر شامل لمدى تملّك المتعلّم لكفاءات اللّغة العربيّة.

- يحقّق "دليل تقييم المكتسبات" و"دفتر تقييم مكتسبات التّلميذ" كفاءات وأهداف الكفاءة الشّاملة والكفاءة القاعدية وملح الخروج في منهاج اللّغة العربيّة للسنّة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ، ومنها يشتمل معايير تقييم تقدّم معطيات حقيقيّة وصادقة عن مدى توظيف المتعلّم لمكتسباته، وتقيس مستوى تحكّمه في كفاءات اللّغة العربيّة الأربعة، من خلال شبكات تقييم تستند على ما يسمّى بسلالمة التّقدير.

- يقدّم "دفتر تقييم مكتسبات التّلميذ" معطيات صحيحة وصادقة عن المكتسبات الفعليّة للمتعلّم، والذي من شأنه أن يقدّم تشخيصاً على أساسه-يمكن لأساتذة السنّة الأولى متوسّط بناء خطّه علاجيّة مناسبة.

اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لاستقراء وثيقتين مرجعيتين صادرتين عن وزارة التربية الوطنية تتمثل الأولى في " دليل تقييم المكتسبات " الذي يوفر الأدوات الإجرائية الموضوعية من أجل تطبيق هذا الإجراء ميدانيا، و " دفتر تقييم مكتسبات التلميذ " الذي يحوي معطيات مفصلة عن مكتسبات المتعلم الفعلية ومدى تحكّمه في كفاءات اللغة العربية.

تهدف هذه الورقة البحثية لدراسة موضوع يتسم بالأهمية والجدة، حيث اعتمدت وزارة التربية الوطنية في الموسم الدراسي 2022م-2023م، تطبيق إجراء تقييمي جديد كبديل لامتحان شهادة التعليم الابتدائي، يمسّ جانبا جوهريا في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ممثلا في التقييم باعتباره مفهوما أساسيا وأداة لا يستغنى عنها في العملية التعليمية التعلمية.

تميّز تقييم المكتسبات بتبنيه لتصورات وممارسات بيداغوجية نقلت التقييم من مفهومه الكميّ النقطيّ إلى تقييم نوعيّ ينشد تقييس أداء وإنتاج المتعلمين من خلال شبكات تقييم تستند إلى سلم تقديريّ، تعطي تصورات شاملة ومدى تحكّم المتعلم في كفاءات اللغة العربية الأربع تصبّ في دفتر خاص وسم به: " دفتر تقييم مكتسبات التلميذ " يفترض أن يعطي تصورا شاملا وحقيقيا وصادقا لمهارات اللغة العربية.

1- تعريف التقييم:

التقييم لغة مصدر الفعل "قيّم"، وقيّم الشيء تقييما قدر قيمته ويراد بالتقييم بيان قيمة الشيء فقط¹، ويعرّف اصطلاحا بأنه «إعطاء قيمة للشيء بعد قياسه ومقارنته بمعيار أو مجموعة المعايير التي تساعد على معرفة مستوى كلّ متعلم»²، إذن فالتقييم هو مجموع العمليات التي يقوم بها المعلم للوصول إلى معلومات عن مكتسبات المتعلم، من معارف وكفاءات ومهارات وطريقة تجاوبه مع الوضعيات التبليغية سواء كان ذلك في بداية العملية التعليمية التعلمية أو أثناءها أو في نهايتها، وإعطاءها تقييما بعد تحليلها قصد:

- تحديد مستوى المتعلمين.
- الوصول إلى نتائج تكشف أو تشخص مواطن الضعف أو تشير إلى صعوبات التعلّم.
- الحصول على نتائج يتمّ على أساسها انتقال المتعلمين من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي آخر³

2- تعريف امتحان تقييم المكتسبات:

امتحان تقييم المكتسبات إجراء جديد يندرج ضمن الإصلاحات التربوية المنتهجة من قبل وزارة التربية الوطنية تحقيقا لغاية "جودة التعليم"، التي تنصّ عليها جميع الوثائق المؤسسة للسياسة التربوية الجزائرية.

اعتمد وطبق أول مرة في الموسم الدراسي 2022م-2023م، كإجراء تقييمي بديل بعد إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي خلال الموسم الدراسي 2021م-2022م، يصف مدى تحكّم متعلّم الطّور الثالث من التعليم الابتدائي في المعارف بأنواعها والكفاءات التي يفترض أنّه اكتسبها خلال خمس (05) سنوات من التعليم «وكذا تشخيص وكشف النّقص في تعلّات كلّ تلميذ لعلاجها وتفادي آثارها السّلبية في مساره الدراسي»⁴.

يعتبر هذا الإجراء المعتمد حديثا عمليّة تقييميّة وليست تقويميّة كونه لا يعتمد على النّقاط والعلامات العدديّة، بل يقوم على ما يسمّى بالملاحظات والتّقديرات، بهدف لعرفة مدى تمكّن المتعلّم من قاعدة من الكفاءات التربويّة والثّقافيّة والتأهيليّة في جميع الموادّ الدراسيّة. حدّدت وزارة التربية الوطنية مبادئه العامّة في المنشور رقم 14-18 المؤرّخ في 2023/01/18 وتتمثّل في:

- تحليل الكفاءة الختاميّة إلى معايير قابلة للتّقييم

- تحديد أربع مستويات لتقدير كلّ معيار

- الحكم على مستوى المتعلّم بناء على مستوى تحقيقه للكفاءة الختاميّة⁵.

وقّرت وزارة التربية الوطنية في إطار رقمنة التعليم، نظاما رقميا إلكترونيا ممثّلا في منصّة تقييم <https://taqiiim.education.dz> لكلّ من مفتّشي التربية ومديري المؤسّسات التربويّة والأساتذة والأولياء والتلاميذ، ترسل فيها التّقارير ونتائج الامتحان.

3-دواعي اعتماد امتحان تقييم المكتسبات.

يرمي إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي الذي سنّده التّشريعيّ القرار الوزاري رقم 22 المؤرّخ في 02 سبتمبر 2007⁶ لتلافي نقائص سجلت سابقا، إذ أنّ هذا الامتحان كان يقيس جزءا من الكفاءات في بعض المواد -اللّغة العربيّة، الرياضيات، الفرنسيّة-، ويركّز فقط على الجانب الكتابي منها، ويعتمد في بناء أسئلة الامتحان على التّدكّر والفهم والتركيب، فهي بهذا ينمي فقط المهارات العقلية الدّنيا وفق من تنصّ عليه صنافه بلوم. والتّقييم فيه يعتمد النّمط العدديّ الكميّ.

إنّ التّقييم بصورته هاته لا يتوافق ومفهومه في البيداغوجيا المعتمدة، لذا كان لزاما على الوصاية إحداث تعديل من شأنه أن يحقّق الغاية المرجوة.

4-كيفية إجراء تقييم المكتسبات في الموسم الدراسي 2022م-2023م.

تمّ إجراء تقييم المكتسبات في مدّة زمنيّة قدرت بشهر كامل بالموازاة مع الدّراسة-أواخر شهر أفريل-، أعدت مواضيع تقييم المكتسبات من قبل أساتذة السنّة الخامسة داخل

المقاطعة وهذا يكون هذا الامتحان موحدًا داخل المقاطعة فقط، تحت إشراف كل من المفتشين ومديري المؤسسات التربوية.

صيغت نتائج امتحان تقييم المكتسبات في المنصة الرقمية، وحصل كل متعلم في آخر السنة على دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي الذي يعدّ سندًا بيداغوجيا يقدم معلومات تفصيلية عن مكتسبات المتعلم.

5- الوثائق المرجعية المعتمدة في امتحان تقييم المكتسبات

يستند امتحان تقييم المكتسبات المعتمد في الموسم الدراسي 2022-2023 نظريًا إلى:

1-5 دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

إنّ " دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي " وثيقة رسمية صادرة عن وزارة التربية الوطنية توطّر بيداغوجيا كلّ مادة من المواد الدراسية المبرمجة لهذه المرحلة التعليمية وتخصّها بدليل، وقد اخترنا منها " دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي -اللغة العربية-".

يتألف " دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي -اللغة العربية-" من واحد وعشرين (21) صفحة يتضمّن مدخلا يبيّن أهميّة ومكانة اللغة العربية ويشير إلى المعايير تقييمها، وثلاثة مباحث تناول أولها طبيعة أداة التقييم والمبحث الثاني عرض الشبكة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية والمبحث الأخير فصلفي كفاءات اللغة العربية المعنية بالتقييم وخصّ كلّ كفاءة منها بشبكة تقييمية معيارية وهي:

- فهم الخطاب والتواصل الشفوي
- كفاءة الأداء القرائي
- كفاءة فهم المكتوب
- وكفاءة الإنتاج الكتابي.

وقدّم الدليل في الأخير بعض النماذج للامتحانات الكتابية وشبكة تقييم لكل امتحان، واقترح النموذج أدناه لتوصيف الكفاءات الشاملة لمواد التعليم الابتدائي:

توصيفات الكفاءات الشاملة لمواد مرحلة التعليم الابتدائي					
التوصيف	التحكم				المواد
	د	ج	ب	أ	
					اللغة العربية
					اللغة الفرنسية
					التربية الإسلامية
					البعد البيولوجي
					البعد التكنولوجي

					التربية المدنية
					التاريخ
					الجغرافيا
					اللغة العربية

الجدول رقم (1) يمثل نموذج توصيف كفاءات المتعلم في دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي⁷

2-5 دفتر تقييم مكتسبات التلميذ:

يعدّ "دفتر تقييم مكتسبات التلميذ" وثيقة رسمية بيداغوجية صادرة عن وزارة التربية الوطنية، توفر قاعدة من البيانات التفصيلية، من خلال توصيف مكتسبات المتعلم بصفة معيارية تسمح ببناء تصوّر شامل لمكتسباته ومدى تحقيقه للكفاءتين الشاملة والختمية وملح الخروج، عن طريق شبكة تحليلية بها معايير خاصة بكل مادة دراسية. يتألف هذا الدفتر من جدا ولعطيها مستمدة من الكفاءتين الشاملة والكفاءة الختمية، تظهر في شقين الأول منها يمثل "معايير" التقييم والشق الثاني يورد "سلم التقديرات" القيمة ممثلة في:

- "أقصى" والتي رمز لها في الدفتر بـ "أ".

- "مقبول" والتي رمز لها في الدفتر بـ "ب".

- "جزئي" والتي رمز لها في الدفتر بـ "ج".

- "محدود" والتي رمز لها في الدفتر بـ "د"⁸

6. الكفاءة الختمية وشبكة تقييمها في امتحان تقييم المكتسبات

يعتمد تقييم المكتسبات حسب ما نصّ عليه دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي بعدين أساسيين هما: "البعد التحصيلي والبعد التشخيصي"⁹، المشتقان من تحليل الكفاءة الختمية والشاملة إلى معايير تقييم مسّت أربع (4) مستويات، تمثّلت في: "فهم المنطوق وإنتاجه" و"فهم المكتوب وإنتاجه" حيث نصّت الكفاءة الختمية في منهاج اللغة العربية على «أن يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني و العقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسري والحجائي»¹⁰ وعبّر المنهاج عن الكفاءة الشاملة بأن «يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها، مشافهة وكتابة بشكل سليم في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية»¹¹، ومما سبق نستخلص أن المنهاج ركّز على بعدين هامين هما:

- البعد الاكتسابي للغة باعتبار أحد عناصر الهوية الوطنية ولغة التدريس وكفاءة عرضية يتم من خلالها اكتساب باقي المواد التعليمية مشافهة من خلال التحكم في ميادين اللغة الأربعة المتمثلة في فهم المنطوق والإنتاج الشفهي وفهم المكتوب والإنتاج الكتابي.

- البعد التواصلي باعتبار اللغة أداة التبليغ في الحياة الاجتماعية من خلال المواقف التواصلية.

وقد زواج امتحان تقييم المكتسبات بين الجانب الشفوي والجانب الكتابي والأدائي في شكلين منها ما اعتمد متابعة وتقييما مستمرا ومنها ما كان أنيا اعتمد امتحانا كتابيا.

أورد دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي شبكة تقييم أنشطة اللغة العربية، محددا الكفاءات الواجب التحكم فيها حسب الميادين الأربع لمهارات اللغة العربية، فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب وإنتاجه كالآتي:

الكفاءة	نمط التقييم	فترة التقييم	عدد المعايير
كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفهي	شفوي	متابعة مستمرة	06
كفاءة الأداء القرائي	أدائي	قبيل فترة التقييم	04
كفاءة فهم المكتوب	كتابي	نهاية السنة	07
كفاءة الإنتاج الكتابي	كتابي		07

الجدول رقم (02) يمثل كفاءات ومعايير تقييم مكتسبات مادة اللغة العربية 12.

يحرص إصلاح 2016 على تعليم اللغة العربية بتحكم المتعلم في أربع مهارات أساسية صيغت في أربع ميادين هي ميدان فهم المنطوق (المسموع) وميدان الإنتاج الشفهي، وميدان فهم المكتوب (الفهم القرائي) وميدان الإنتاج الكتابي.

استنادا على الميادين المذكورة سابقا صاغت وزارة التربية الوطنية دليلا ودفترا لتقييم مكتسبات متعلم الطور الثالث من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية، وخصت كل ميدان من الميادين الأربع بمعايير تقييمية مستقاة من الكفاءة الختامية والكفاءة الشاملة المنصوصان في منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وخصت كل كفاءة منها ببعد زمني خاص سواء كان مستمرا على مدار السنة الدراسية أو قبيل فترة التقييم، وضبطت التقييم من خلال شبكة تحليلية وسمت بـ "الشبكة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في اللغة العربية" -مرحلة التعليم الابتدائي-.

6-1 كفاءات فهم المنطوق والإنتاج الشفوي:

تقيّم هاتان الكفاءتان بالاعتماد على المتابعة المستمرة لمدى تحكّم المتعلّم فيهما خلال الموسم الدّراسي، وتتمّ مشافهة من خلال أنشطة مادة اللّغة العربيّة أو ما يقدّم من مواد دراسيّة أخرى ككفاءة عرضيّة، إضافة إلى تقييم كفاءة الأداء والفهم القرائي والتي تعدّ من بين الكفاءات التّواصلية الشّفويّة والتي تختلف عن كفاءة فهم المنطوق بالاعتماد على نصّ مكتوب للتواصل الشّفوي.

خُصّت كفاءة فهم المنطوق بستّ (06) معايير تقيّم وفقها، وقد اصطلح عليها في الدليل بـ "تقييم كفاءة فهم الخطاب والتّواصل الشّفوي" حيث يأخذ هذا الميدان أطول مدّة تقييم -يمتدّ سنة دراسيّة كاملة- في إطار ما يصطلح عليه بالتّقييم المستمر واهتمّ بالمعايير الآتي ذكرها¹³:

التّقيّمات				المعايير
د	ج	ب	أ	
				01 الالتزام بأداب الاستماع والتحدّث
				02 إدراك موضوع الخطاب والفكرة الأساسيّة
				03 تدوين رؤوس الأقلام
				04 التّجاوب مع التّعليمات
				05 الاسترسال وسلامة لغة التّواصل
				06 توظيف الدلالات اللفظيّة وغير اللفظيّة

الجدول رقم (3) يمثّل معايير تقييم كفاءتي فهم المنطوق والإنتاج الشّفوي.

تشير المعايير الستّ (06) المذكورة أعلاه إلى أنّ الهدف الأسمى الذي يصبو إليه تقييم مكتسبات متعلّم المرحلة التّهيّية من التّعليم الابتدائي، هو معاينة مدى اكتساب المتعلّمين للكفاءة التّواصلية و مدى تمكّنهم من استثمارها في مختلف وضعيات التّواصل اللّغوي الشّفوي بنوعيه اللفظي الذي يعتمد اللّغة المنطوقة ويركّز على الالتزام بأداب الحوار وإدراك موضوع وفكرة الخطاب و التّجاوب مع التّعليمات والاسترسال في العمليّة التّواصلية بلغة سليمة، وغير اللفظي الذي يركّز على الإيحاءات والإيماءات و تعابير الوجه و الجسد، التي لها بالغ الأثر في التّعبير عن الفكرة و إيصالها بيسر وسلاسة.

إنّ المعايير الموظّفة تخدم كفاءة فهم المنطوق بشكل كبير وتحقّق ما سبق ودعت إليه الكفاءتان الختاميّة والشّاملة، وتلبي مسعى المناهج المعاد كتابتها سنة 2016، التي تعدّ اللّغة المنطوقة أصلا ولغة التّحرير فرعا منها، كما تتضح العناية خاصّة بتحقيق هذه الكفاءة من

خلال طريقة تعليم النّص المنطوق الهادفة إلى صقل مهارة السّمع والفهم والإدراك من خلال تجاوب المتعلّم مع ما سمع، وتمثّله للأفكار وإعادة تركيبها شفويًا في نشاط الإنتاج الشّفوي داخل القسم. و يقيّم كلّ معيار حسب سلّم التقدير المكوّن من أربع (04) درجات هي: أ، ب، ج، د

2-6 كفاءة الأداء القرائي (الفهم القرائي):

تعدّ القراءة من بين أعقد العمليات العقلية، كونها تتطلب معرفة الرّسم الخطي للكلمة وكيفية أدائها، وتتطلب تحديد المعاني الناتجة عن التّركيب، والفهم القرائي أساس كفاءة فهم المكتوب والذي يتطلّب علاوة على ما سبق، تفاعل المتعلّم مع النّصوص التعليمية من خلال توظيف مهارات عقلية عليا تتمثّل في التّطبيق والتّحليل والتّقويم لاستنباط المعاني التي تطرحها الأفكار واستخلاص دلالات ما بين السّطور، ليكون الفهم في أتم صورته، فالفهم القرائي « هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها العمليات الأخرى، وهو ذروة مهارات القراءة، فالانطلاق أو البطء في القراءة مرتبط بفهم القارئ لما يقرأ»¹⁴،

وتعتبر هذه الكفاءة علاوة على ما تقدّم كفاءة من الكفاءات التّواصلية تمزج بين الجانب الشّفوي والجانب الكتابي، وقد ركّزت الكفاءة الختامية على ما سبق، وصاغ دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي ذلك من خلال الشبكة الآتية¹⁵:

التّقييمات				الأداء القرائي	
د	ج	ب	أ		
				قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة	01
				قراءة معبّرة عن المعاني	02
				احترام علامات الوقف	03
				احترام زمن الإنجاز (مدّة القراءة)	04

الجدول رقم (04) يمثّل معايير تقييم كفاءة الفهم القرائي

أدرج الدليل زيادة على المعايير المذكورة أعلاه، تفصيلا دقيقا يتعلّق بزمن إنجاز الفعل القرائي وضبطه بتقديرات وسمت بـ "تحكم أقصى" لمن أنجزه في مدة أقل من دقيقة و "تحكم مقبول" لمن تراوحت مدّة إنجازه ما بين 61-80 ثانية و "تحكم جزئي" لمن بلغت مدّة إنجازه ما بين 81-100 ثانية، بينما الذي يتجاوز مدّة قراءته للنّص 101 ثانية فينال تقدير "تحكم أدنى"¹⁶.

إنّ هذه المعايير مجتمعة تترجم بحق ما نصّت عليه الكفاءة الختاميّة والكفاءة الشّاملة، وتُعطي صورة واضحة ومتكاملة لمكتسبات المتعلّم ومدى قدرته على تحصيل معارفه و توظيفها، وقد ضبط الدليل هاتين الكفاءتين في بعدين اثنين أولهما يمثل "الفهم" والذي يعتمد على التّمثّلات الدّهنيّة للنّص القرائيّ، وعرفه بأنّه «بناء تصوّرات للمقروء اعتماداً على الخبرات السّابقة»¹⁷، بينما خصّ "الاستيعاب" ببعد أعمق وأدقّو اعتبر أنّه استيعاب النّص المكتوب وإدراك معانيه الخفيّة التي بين السّطور وذلك يتحقّق من خلال العمليات العقلية التي تسهم في بناء مهارات التفكير العليا¹⁷.

3-6 كفاءة الإنتاج الكتابي:

يعدّ نشاط الإنتاج الكتابي من المصطلحات الجديدة التي جاءت بها المناهج المعاد كتابتها سنة 2016، وهو كفاءة إنتاجيّة أساسيّة وغاية تعليم اللّغة في حدّ ذاته كونه محصلة تعلّمات المتعلّم، ومن خلاله تبرز قدرته على توظيف اللّغة المكتوبة بشكل سليم. وقد سعى منهاج اللّغة العربيّة في الكفاءة الشّاملة لتحقيق هذا الهدف، حيث أوجب على المتعلّم أن «ينتج نصوصاً طويلة نسبياً منسجمة، تتكوّن من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئياً من مختلف الأنماط بالتركيز على التّمطين التّفسيريّ والحجاجي، في وضعيّات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعيّة»¹⁸

صاغ دليل تقييم مكتسبات التّعليم الابتدائيّ جملة من الشّروط الواجب احترامها عند صياغة تعليمة الإنتاج الكتابي (الوضعية الإدماجية سابقاً)، تتمثّل في أن يمثّل موضوعها وضعية مركّبة، ذات دلالة بالنسبة للمتعلّم مقتبسة من واقعه المعيش وفق ما تنصّ عليه المقاربة بالكفاءات والمقاربة التّواصلية، ومن سياق النّص المعالج وفق ما تنصّ عليه المقاربة النّصيّة، تتضمّن موارد ومهمّات ينجزها المتعلّم ومن خلالها يبدي رأيه أو يصدر أحكاماً.

تعالج إنتاجات المتعلّمين وتقيّم وفق سلّم حدده دليل تقييم مكتسبات التّعليم الابتدائي بمعايير تتمثّل في¹⁹:

المعايير
- احترام التّعليمية والمهمّات المرفقة
- وضوح التّصميم وفق طبيعة المنتج
- تسلسل الأفكار وترابطها
- الالتزام بقواعد اللّغة (النّحويّة، الصّرفيّة، والإملائيّة)

- الاستعمال السليم لعلامات الوقف
- إدراج قيمة أو تحديد موقف، أو إبداء رأي
- جودة المنتج (تنظيم الورقة احترام التباعد والمسافات، مقاييس الحروف، المقروئية)

الجدول رقم (05) يمثل معايير تقييم كفاءة الإنتاج الكتابي

ذيل دليل تقييم المكتسبات هذه الكفاءة بنموذج لكيفية صياغتها، ضمّنه جميع الشّروط التي سبق وأوجها في كيفية بناء وضعية إنتاج كتابي، وبتطبيقنا للشروط ذاتها، لاحظنا أنّها نموذجية و مصاغة صياغة توافق كلّ الشّروط الواجب تحقيقها وفق ما تنصّ عليه المقاربة بالكفاءات و المقاربة النصّية و المقاربة التّواصلية، كما أنّها تعطي المتعلّم متنفساً للتعبير عن مكنوناته و تحيطه بكمّ من المحدّدات التي توجهه لتحقيق المطلوب بأريحية و يسر، غير أنّ ما شدّ انتباهنا طول نموذج موضوع الإنتاج الكتابي ، الذي بلغ صفحة كاملة بها تمهيد يتلوّه نصّ "وصية المعلّمة" ، خلص في الأخير لذكر المهمّات الواجب على المتعلّم إنجازها. وهذا الأمر في اعتقادنا على أهمّيته فهو غير وظيفي، كون المتعلّم في هذه المرحلة العمرية بالذات وبغضّ النّظر عن الفروقات الفرديّة، سيضيع وقتاً طويلاً وهو يقرأ السّنند والتّعليمية ثمّ ينجز الإنتاج الكتابي وفقه، خاصّة وأنّه مطالب باحترام زمن الإنجاز والمقدّر بخمس وأربعين (45) دقيقة.

صمّم الدليل نموذجاً لتصحيح الإنتاج الكتابي محدّدا الشّروط السّبع (07) المذكورة سابقاً، ضابطاً إيّاها بمعايير تفصيلية عن الإجابة التّمودجية يشمل تقديرات محدّدة بمؤشّرات. يستند إليها المعلّم في وضع التقدير المناسب والملاحظة المسجّلة بالشكل الآتي²⁰:

- الدّرجة "أ" والتي تمثّل تحكّماً أقصى إذا كانت هناك ثلاثة (03) أخطاء أو أقلّ.
- الدّرجة "ب" و التي تمثّل تحكّماً مقبولاً إذا تراوح عدد الأخطاء بين أربعة (04) إلى ستّة (06) أخطاء.
- الدّرجة "ج" والتي تمثّل تحكّماً جزئياً إذا تراوح عدد الأخطاء بين سبعة (07) إلى عشرة (10) أخطاء.
- الدّرجة "د" والتي تمثّل تحكّماً أدنى إذا كان عدد الأخطاء أكثر من عشرة (10) .

7-وجهة نظر أساتذة السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط في مدى فاعلية امتحان تقييم المكتسبات في بناء تصوّر شامل لكفاءات اللّغة العربيّة.

لجمع المعطيات في إطار ما تنصّ عليه منهجية البحث العلمي قمنا باختيار أداة المقابلة التي نرى أنّها تجيب عن السؤال الفرعي الأخير وتحكم على صدقية الفرضية التي نصّها «يقدم دفتر تقييم مكتسبات التلميذ معطيات صحيحة وصادقة عن المكتسبات الفعلية للمتعلم، ما من شأنه أن يقدم تشخيصا على أساسه يمكن لأساتذة السنة الأولى متوسط بناء خطّه علاجية مناسبة»

أجريت المقابلة داخل الحرم المدرسي، مع ستّ (06) أساتذة من متوسط تابعة لمديرية التربية الوطنية للجزائر شرق، والذين قاموا بدراسة مخرجات معطيات دفاتر مكتسبات التلميذ، في أول اجتماع تنسيقي وكانت عينة الدراسة مقدر عددها بـ: 219 متعلما التحقوا بالمتوسط بعد انتقالهم من أربع ابتدائيات تابعة للمقاطعة الإدارية رقم 07 والذين أدرجوا في سبعة أفواج تربوية كالآتي:

عدد التلاميذ المتحقين من الابتدائي	العدد الإجمالي للمتعلّمين	الفوج التربوي
32	219 متعلم	1م1
32		2م1
31		3م1
29		4م1
31		5م1
33		6م1
31		7م1

الجدول رقم (06) يمثل التعداد الإجمالي عينة الدراسة

حيث قام أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط في المجلس التنسيقي باستنطاق معطيات دفاتر مكتسبات التلاميذ والمقدر عددها بتسعة عشر ومئتين (219) دفاتر، التحق أصحابها بالمتوسط حديثا في الموسم الدراسي 2023م-2024م، بعد أن خضعوا لامتحان تقييم المكتسبات في الموسم الدراسي 2022م-2023م لأول مرة، صيغت النتائج في "تقرير توصيفي لمادة اللغة العربية"، أين استنبط أساتذة اللغة العربية معطيات تسمح بتشخيص مواطن الضعف في كلّ كفاءة من كفاءات اللغة العربية الأربع، وتمكّنوا بناء على ذلك من تحديد المعيار الذي يكمن فيه الخلل، ما من شأنه الإسهام في بناء تصوّر أولي شامل

لكفاءات المتعلّم الفعلية ويوضّح بدقّة المعايير التي تعتبر المتعلّم في اكتسابها فيسمح بتسهيل التشخيص صيغت في الجدول الآتي:

الكفاءات			الكفاءة 1			الكفاءة 2			الكفاءة 3			الكفاءة 4		
أرقام المعايير ذات الأداء المنخفض	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	4	

الجدول رقم (07) يمثل التعيين الرقمي للكفاءات ذات الأداء المنخفض المستفاد من دفتر تقييم مكتسبات التلميذ للعيّنة المدرّسة

وبناء على التعيين الرقمي السابق، مكن دفتر تقييم مكتسبات التلميذ الأساتذة من تعيين توصيفي مفصّل لكفاءات المتعلّم المكتسبة والمتعتّر اكتسابها ويمكن توضيح ذلك من خلال نموذج التوصيف التالي الذي يخصّ التلاميذ المتعتّرين المصنّفين في التقييم "د" والتصنيف "ج" والذين خضعت دفاترهم للدراسة والتحليل وشخصت مشاكلهم المتعلقة بمكتسباتهم القبلية تحضيرا لبناء خطة علاجية ملائمة في حصص المعالجة الأسبوعية:

القسم	1م1		2م1		3م1		4م1		5م1		6م1		7م1	
الصف	ج	د	ج	د	ج	د	ج	د	ج	د	ج	د	ج	د
فهم الخطاب والتواصل الشفهي	9	2	6	3					6	6	3	4	6	1
	5	2	2	4					7	5	2	6	7	2
	5	2	2	4					5	6	1	3		
	5	2	1	6	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1
	2	3	1	3					5	6	1	2	2	2
	3	5	5	1	3				2	4	3	1	1	1
	3	8	4	1					3	5	3	5	1	1
	1	1	2	1					1	2	1	5	2	
الأداء					2	1								
	4	3										1	1	

1		4		6			1			9	3	3	5	احترام علامات الوقف وتمثلها		
1	2		3		1					4			1	إبراز علامات الإعراب وفق قواعد القراءة		
2	1	3		9	7		1	10			6	2		مدّة القراءة		
1			1					2					1	تحديد الفكرة العامّة المعالجة للنّص	فهم المحمول الفكري	
	1		2				3			2			2	تحديد معلومات صريحة في النّص أ		
		1		1				1					1	تحديد معلومات صريحة في النّص ب		
1		1			6			3					2	استخلاص فكرة ضمنيّة من النّص		
1	2	1	1	1			2			2			1	اختيار مقطع وتبريره		
1	1	8			3		1	1			3		2	التّعبير عن رأي أ عرض وجهة نظر		
1	3	2	1	3	1	2	1	1	1	1	1	1	1	تفسير ظاهرة من النّص أو تبيانها		
3	1	2			2	1	1	7	5	3	2	5	2	الاستبدال في فقرة		—
1	2	2	1	4	3	2		1	3	1	5	2	1	إعادة تركيب جمل		
2	1	1	2	4						5	3	2	1	تشكيل فقرة أو تصحيحها		
								3	5	2	1	3	2	استعمال علامات الوقف في فقرة		
5	1	9	3	1	1	2	6	5	4	3	2	1		الرسم الإملائي لفقرة		
	4	1	3		1	2			1	2			1	احترام التعليمات والمهمّات المرفقة	تأثيرات تعليمية	
1	3	2		1	2	1	1	3	8	2	8	5	2	وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج		
3	2	1	2	1	5	10	9	3	5	2	1	3	2	ترابط الأفكار وتسلسلها		
8	6	5	2	2	4	3	2	4	9	5	1	2	6	الالتزام بقواعد اللّغة		
5	1	2	9	7	4	5	4	2	8	6	5	3	2	إدراج قيمة، أو تحديد موقف، إبداء رأي		

2	5	3	2				2	2				1	وضوح الخط
---	---	---	---	--	--	--	---	---	--	--	--	---	-----------

الجدول رقم (08) يمثل التحليل المفصل لمجمل تلاميذ الابتدائي الملتحقين بالمؤسسة المصنّفين في صنف "د" و "ج" بالنظر

لمعايير الكفاءات الواردة في دفتر تقييم مكتسبات التلميذ

يظهر الجدول أعلاه نتائج المتعلّمين القادمين من المؤسسات الابتدائية والملتحقين بالمتوسطة والمقدّر عددهم بتسعة عشر ومئتين (219) متعلّما، والذين صنّفوا إلى فئتين "أ" و "ب" لا يعانون من مشاكل تعيق تحصيل المعارف في هذه المرحلة و المقدّر عددهم باثنين و عشرين و مائة (122) متعلّما، و فئة المتعلّمين المصنّفين في فئتي "ب" و "ج" المقدّر عددهم ب سبع و تسعين (97) متعلّما، و الذين خضعت دفاترهم للدراسة و التحليل و الإحصاء حسب المعايير الخاصة بكلّ كفاءة من كفاءات اللغة العربيّة الأربع ليتمّ استدراك النّقائص في حصص المعالجة.

بناء على الجدول رقم ثمانية (08) قام أساتذة اللغة العربيّة للسنة الأولى متوسط بتعيين توصيفي ثانٍ للمعايير ذات الأداء المنخفض، والتي من خلالها يتمّ تأطير خطة علاجية لاستدراك النّقائص كالاتي:

التّعين التّوصيفي العلاجي للمعايير ذات الأداء المنخفض لقسم										
المادّة	الكفاءة	رقم المعيار	توصيف المعيار	عدد المتعلّمين	النّسبة	الموارد المتعلّقة بالمعيار	نمط المعالجّة	فترة المعالجّة	اسم المتعلّم	
اللغة العربيّة	فهم الخطاب والتّواصل الشّفهي	01						على		
		02								
		03								
		04								
		05								
		06								
		07								
		08								
	الأداء القرآني	01								
		02								
		03								
		04								
		05								

							01	فهم المحمول الفكري	
							02		
							03		
							04		
							05		
							06		
							07		
							01	الإنجاز الكتابي	
							02		
							03		
							04		
							05		
							06		

الجدول رقم (09) يمثل النموذج التوصيفي العلاجي المعتمد من قبل الأساتذة لعلاج الكفاءات ذات الأداء المنخفض.

يبين الجدول رقم (09) الخطة العلاجية التي سطرها أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط، لتدارك النقائص المشخصة و المستنبطة من دراسة دفاتر المتعلمين، حيث يفرد كل أستاذ جدولاً يصب فيه معطيات تتعلق بالمعايير المتعثر اكتسابها من قبل متعلم بعينه و يتم علاج المعيار إما آنياً أو بعدياً حسب الكفاءة المستهدفة، في جصة المعالجة الأسبوعية.

إجابة عن سؤالنا الموجه للأساتذة المتمثل في " هل يعطي "دفتر مكتسبات التلميذ" المبنية معطياته على امتحان تقييم المكتسبات معطيات تفيد في بناء تصور شامل لكفاءات اللغة العربية ؟.

أجمع المستجوبون بفاعلية هذا الامتحان في بناء تصور شامل لمهارات اللغة العربية الأربعة، وأكدوا أنه يعطي صورة تفصيلية واضحة لمكتسبات المتعلم في الميادين الأربعة المتمثلة في "فهم المنطوق وإنتاجه" و"فهم المكتوب وإنتاجه"، كما أنه يُبين عن مكان النقص في جميع تعلمات المتعلم.

أجمع جميع المستجوبين عن سؤالنا المتعلق بـ: "ما رأيك في اعتماد امتحان تقييم المكتسبات الملاحظات والتقديرية بدلا عن العلامات العددية. بفاعليته وأشادوا جميعا بدور التقديرات في العملية التشخيصية وأنها تساعد إيجابا في علاج الاختلالات التي مسّت العملية

التعليمية التعليمية، ويحفّز المتعلّم على إعمال فكره بدل الحفظ الاجيراري. ودعوا جميعا إلى تبنيه كإجراء بديل عن الامتحانات الفصلية المعتمدة في كل المراحل التعليمية.

خاتمة:

حاولت وزارة التربية الوطنية من خلال إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي وتعويضه بامتحان تقييم المكتسبات، إجراء تقييم شامل بالنظر لمدى تحقق الكفاءة الختامية والكفاءة الشاملة ولملح الخروج بناء على مجموعة من المعايير المستقاة منها لتشخيص مستوى تحصيلها عند متعلّمي الطّور الثالث من التعليم الابتدائي، فالهدف المبتغى تحقيقه تشخيصي وعلاجي في آن واحد.

إنّ هذا الإجراء يعدّ نقلة نوعية في المنظومة التربوية إذ حرّز التقييم من سلطة التقطة أو العلامة العددية، التي كانت معيار نجاح المتعلّم ومؤشّر الحكم على نجاح العملية التعليمية في حين أنّها نظرة شمولية لا تصف مدى تملك المتعلّم للملكات اللغوية ومقدرته في توظيف المكتسبات، واستبدالها بتقديرات في شكل ملاحظات تقييم جوانب عدّة (الوجدانية والمعرفية والسلوكية والقيمية)، وترسم من كلّ هذه الجزئيات تصوّرا شاملا لمكتسبات المتعلّم الحقيقية في مستوى كلّ كفاءة من كفاءات اللغة العربية الأربع - فهم المنطوق و الإنتاج الشفوي و فهم المكتوب و الإنتاج الكتابي-.

بناء على ما سبق، نقرّ أنّ تقييم المكتسبات المطبق في الموسم الدراسي 2022م- 2023م، أثبت فاعليته في بناء تصوّر شامل لكفاءات اللغة العربية ل عند تعلمي السنة الخامسة ابتدائي، من خلاله اعتماد تقييمه لمكتسبات المتعلّمين بالنظر لمدى تحقق المعايير المستنبطة من الكفاءة الختامية والكفاءة الشاملة المنصوص عليهما في منهاج اللغة العربية هذا من جهة، وأعطى توصيفا مفصّلا لمكتسبات المتعلّم من خلال دفتر تقييم مكتسبات التلميذ الذي يعدّ سندا بيداغوجيا يحمل معطيات مفصّلة عن مكتسبات المتعلّم الفعلية يسهّل لأساتذة التعليم المتوسط بناء تشخيص أولي و تأطير خطة علاجية للمتعلّمين المتعثّرين من جهة ثانية.

ونقترح أن يطبّق في جميع الأطوار التعليمية والمراحل الدراسية، لأنّه يركّز على مكتسبات المتعلّم الفعلية تشخيصا وعلاجيا.

الإحالات:

1. ينظر: محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، طاكسيج كوم للدراسات وللنشر والتوزيع الجزائر، د.ط، 2014، ص 269.
2. هيثم كامل الزبيدي، القياس والتقييم والتقييم، دار الكتاب للطباعة والنشر، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2003، ص 114.

3. وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي –اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2023، 2024، ص 01.
4. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
5. وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 14 المؤرخ في 18 جانفي 2023 "تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي 2022-2023..
6. ينظر: <https://www.facebook.com/Wikieduc> بتاريخ: 2024.23:36/09/22.
7. وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي –اللغة العربية، ص 01.
8. وزارة التربية الوطنية، دفتر تقييم مكتسبات التلميذ، ص 14.
9. وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي –اللغة العربية، ص 01.
10. وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية –السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، طبعة 2016، ص 11.
11. المرجع نفسه، ص 14.
12. وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات، ص 04.
13. المرجع نفسه، ص 05.
14. إبراهيم سليمان عبد الواحد، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، دار الوارق للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، ص 30/29..
15. وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات، ص 07.
16. المرجع نفسه، ص 08.
17. وزارة التربية الوطنية، دفتر تقييم المكتسبات التلميذ، ص 08.
18. وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات، ص 16.
19. المرجع نفسه، الصفحة نفسها..
20. وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات، ص 18.

المراجع:

1. محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، طاكسيج كوم للدرايات وللنشر والتوزيع الجزائر، دط، 2014.
2. هيثم كامل الزبيدي، القياس والتقييم والتقييم، دار الكتاب للطباعة والنشر، الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2003.
3. وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، طبعة جوان 2016.
4. وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي –اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2023، 2024.
5. وزارة التربية الوطنية، دفتر تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، السنة الدراسية 2022/2023.
6. <https://www.facebook.com/Wikieduc> بتاريخ: 2024/09/22، 23:36.
7. وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 14 المؤرخ في 18 جانفي 2023 "تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي 2022-2023..